جامعة القاهرة
كلية الحقوق

عقد العمل

دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون

رسالة
لنيل درجة الدكتوراة
في الحقوق

مقدمة من
نادرة محمود محمد سالم

لجنة الحكم :

الأستاذ الدكتور / نعمان خليل جمعة — رئيساً
عميد حقوق القاهرة .

الأستاذ الدكتور / يوسف قاسم — مشرفاً
أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بحقوق القاهرة .

الأستاذ الدكتور / عبد الفتاح محمد أبو العينين — عضواً
أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بحقوق المنصورة .

١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م

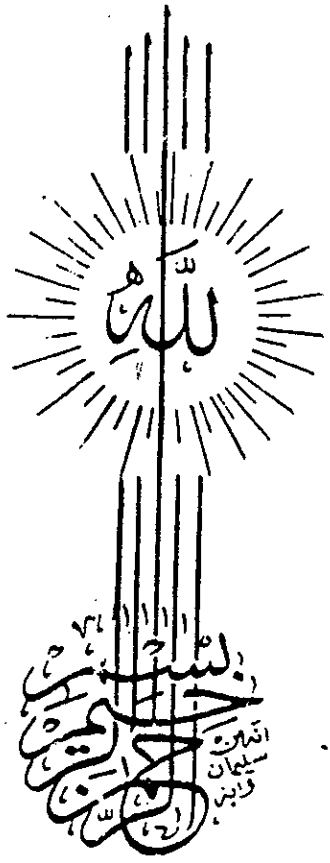

قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا
إنك أنت العليم الحكيم

صدق الله العظيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

" وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى

وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ "

صدق الله العظيم

" قرآن كريم الآية رقم ٨٩ من سورة النحل "

اهـــــداء

الى ذكرى أبى الذى رحل ... اعترافا وتقديرا .

الى أمى التى حملتنى ... امتنانا وعرفانا .

الى زوجى الذى أخذت من وقته الكثير .....

الى أبنائى علاء ووسام ووليد ... الى بناتى هالة وهبة ، وصغيرتى " داليا " التى كنت أستمد من براءتها ما يدفعنى قدما الى الأمـــام .

الى أشقائى وشقيقاتى ...

الى كل من ساهم من قريب أو بعيد بالنصح والارشاد .

أهدى هذا البحث

الباحثـــــة

شكر وتقدير

أتوجه بشكرى وتقديرى لاستاذى الفقيه العالم الكبير

الاستاذ العميد الدكتور الانسان / نعمان حنين جمعه

لتفضله بقبول الاشتراك فى مناقشة هذه الرسالة ، رغم كثرة مشاغله العلميه .

جزاه الله عنى خير الجزاء

الباحثه

شكر وتقديـــــــــر

الى من أفادنى بعلمه ، وأحسن توجيهى ، ودفع بى فـــــى مجال هذه الرسالة بكل ما أوتى من قوة ...

الى أستاذى الفقيه العالم الكبير الذى أعتز بـــــــه الأستاذ الدكتور يوسف قاسم الذى كان له الأثر الأكبر فـــــى انجاز الرسالة ....

ولا يسعنى الا أن أسأل الله أن يجزيه على ما قدم وبـــذل خير الجزاء .

الباحثـــة

شكـــر وتقديـــــر

يشرفنى أن أسجل جزيل شكرى لأستاذى الفقيه العالـــــم الأستاذ الدكتور / عبد الودود يحى ، الذى أخذ بيدى مرشـــدا وناصحا وموجها ومقوما ما اكتنف هذه الدراسة من شطط وفضـــول قول ، رغم كثرة مشاغله العلمية .

ولم يقف منى موقف الأستاذ من تلميذته . بل موقف الأب من ابنته .

جزاه الله عنى خير الجزاء .

الباحثـــة

شكـــر وتقديـــر

أتوجه بشكرى لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/ عبدالفتاح أبو العينين ، أستاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكليـــة الحقوق جامعة المنصورة لتشريفه لى بقبول الاشتراك فى مناقشة هذا البحث ، وبذل الوقت الثمين فى قراءته .

فلا يسعنى الا تقديم أسمى آيات الشكر والامتنـــان لسيادته .

الباحثـــة

شكـــر وتقديـــر

اذا كان الاعتراف بالفضل أمرا واجبا فاننى أتقـــدم بخالص شكرى وعرفانى لأستاذى الكبير الأستاذ الدكتـــور / أنور محمود دبور ، الذى أدين له بالكثير لما أحاطنـــى به من رعاية وتوجيه طيلة فترة دراستى للموضوع محل البحث فى مراحلة الأولى بدءا باختيار موضوع البحث ، وانتهـــاء بتزويدى بالنصح والارشاد أثناء العمل . فله جزيل الشكر.

مع أمنياتى له بالتوفيق والسداد.

الباحثة

مقدمـــة

١ - تحديد المشكلة :

اعتاد المسلمون فى عصرنا الحديث عند حل مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية أن يستلهموا حلها من البلاد الأجنبية المختلفة اعتقادا منهم بأنها الدول المتقدمة السابقة فى درب الحضارة وعملوا على تطبيق تلك الحلول فى مجتمعاتنا الاسلامية ، متجاهلين أو متناسين أحكام ديننا الحنيف وشرائعه فى حل ما يواجهونه من مشاكل فترتبت على ذلك نتيجتان فى غاية السوء .

الأولى : تمجيد الحضارة الغربية ، التى لا تعترف الا بالمادة وحدها أسلوبا للحياة ، ومن ثم كانت تشريعاتها أقرب ما تكون الى شريعة الغاب التى يقضى فيها القوى على الضعيف ، والكبير على الصغير ، وصاحب كل ذى قوة على من يفتقر الى هذه القوة ، وهذه هى النتيجة التى نجمت عن النهج الرأسمالى .

أما الدول الأخرى التى نهجت الطريق الاشتراكى والتى حملت الشعارات والتى انضم تحت لوائها معظم الطبقات الضعيفة والفقيرة فى المجتمع مستغلين أحقادهم تجاه الأغنياء الذين سلبوا حقوقهم ولم يعطوهم الا النذر اليسير ، فقد نتج عن ذلك ايقاد الفتنة بين أفراد المجتمع الواحد والصراع المستميت فيما بينهم ، الا أنه سرعان ما انكشفت الحقيقة لذوى الأبصار ، حتى تبينوا زيف تلك الشعارات والتى جلبت الثروات الضخمة لمن ينادون بها بعد أن كانوا فقراء .

وما زالت المجتمعات المختلفة تتخبط فيما بين تلك النظم التى ابتكرتها العقول البشرية القاصرة فتأخذ هذا وتترك

فهـــــــــــرس

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	١٥
- تحديد المشكلة	١٥
- أهمية المشكلة	١٧
- الهدف من وراء هذا البحث	١٧
- محددات الدراسة	١٨
- أسلوب وطريقة البحث	١٩
- مصادر البحث	٢٣
- تخريج الأحاديث	٢٤
- تراجم الاعلام	٢٤
- خطة البحث	٢٤
الباب التمهيدى	
فى التعريف بعقد الاجارة وأدلة مشروعيتها وتميزها عن غيرها من العقود الأخرى	٢٧
الفصل الأول : تعريف عقد الاجارة	٢٩
أولا : تعريف عقد الاجارة عند أهل اللغة	٢٩
ثانيا: تعريف الاجارة اصطلاحا	٢٩
ثالثا: موازنة بين تعريف اجارة الأشخاص عند الفقهاء والقانون	٣٣
الفصل الثانى : الاجارة وأدلة مشروعيتها	٣٧
أولا : أدلةفقهاء الشريعة الاسلامية على جواز الاجارة	
١ - أدلة القرآن الكريم	٣٧
٢ - أدلة من السنة	٤٢
٣ - الاجماع	٤٤

الموضوع	رقم الصفحة
ثانيا: أدلة منع الاجارة	
- الصلة بين الايجار وعقد العمل	٤٧
- مصادر عقد العمل فى القانون	٤٨
- حكمة مشروعية الاجارة	٥٠
- حكمة مشروعية عقد العمل	٥١
- طبيعة عقد الاجارة	٥٢
الفصل الثالث : تمييز الاجارة ، والتطور التاريخى	٥٥
المبحث الأول : تمييز الاجارة عن غيرها من العقود	٥٥
١ - عقد العمل وعقد البيع	٥٥
٢ - عقد العمل وعقد الايجار	٥٨
٣ - عقد العمل وعقد الاستصناع	٦٠
المبحث الثانى : التطور التاريخى لعقد العمل فى الدول العربية	٦٣
١ - جمهورية مصر العربية	٦٣
٢ - الجمهورية العربية العراقية	٦٥
٣ - المملكة العربية السعودية	٦٥
٤- جمهورية السودان الديمقراطية	٦٥
٥ - الجمهورية العربية السورية	٦٦
٦ - الجمهورية اللبنانية	٦٦
٧ - دولة البحرين	٦٧
٨ - الجمهورية العربية الليبية	٦٧

الموضوع	رقم الصفحة
الباب الأول	٦٩
انعقاد عقد العمل	٦٩
(اركان عقد العمل)	٦٩
الفصل الأول : الصيغة	٧٣
١ - التعبير عن الارادة بالأقوال	٧٤
٢ - التعبير عن الارادة بالفعل (المعاطاة)	٧٦
٣ - التعبير عن الارادة بالكتابة	٧٨
٤ - التعبير عن الارادة بالاشارة	٧٨
- كتابة عقد العمل	٧٩
- التراضى فى القانون	٧٩
الفصل الثانى : العاقدان	٨٣
المبحث الأول : أهلية العاقدين	٨٣
الأهلية فى القانون	٨٧
١ - الأهلية اللازمة فى صاحب العمل	٨٧
٢ - الأهلية اللازمة فى العامل	٨٨
- حكم الفقه الاسلامى فى العقد الذى يبرمه الولى عن القاصر اذا بلغ الصبى قبل انتهاء المدة التى تم عليها عقد الاجارة	٩١
- موازنة بين الشريعة والقانون	٩٣
المبحث الثانى : حرية الاختيار والرضا بالعقد	٩٥
المبحث الثالث : ولاية ابرام عقد العمل	٩٩
- العاقد يبرم العقد باعتباره وكيلا	١٠٠
- ولاية ابرام العقد فى القانون	١٠١
أولا : أولا الولاية بالنسبة لصاحب العمل	١٠١

الموضوع	رقم الصفحة
ثانيا: الولاية بالنسبة للعامل	١٠١
الفصل الثالث : المنفعة	١٠٣
المبحث الأول : شروط المنفعة	١٠٣
- موقف القانون من المعقود عليه فى عقد العمل	١٠٧
- شروط المنفعة	١٠٨
الشرط الأول : أن تكون المنفعة معلومة	١٠٨
• طرق بيان المنفعة	١١٠
• موقف القانون من العلم بالمنفعة	١١٠
الشرط الثانى - ألا يكون مع المنفعة عين تهلك بالاستعمال	١١١
الشرط الثالث - أن يكون مقدورا على تسليمها	١١٣
الشرط الرابع : اشتراط رؤية العين المؤجرة	١١٥
الشرط الخامس - أن يكون للمنفعة قيمة مالية	١١٦
الشرط السادس - أن تكون منفعة العمل حاصلة للمستأجر	١١٨
الشرط السابع - أن تكون المنفعة مشروعة ومباحة	١١٩
- عمل المرأة	١٢٢
- رأى الفقهاء القدامى	١٢٨
- رأى الفقهاء المحدثين	١٣٢
- موقف القانون المصرى من تنظيم تشغيل النساء	١٣٣
- موقفنا من عمل المرأة	١٣٥
- عرض بعض المقترحات	١٣٦

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثانى : المدة	١٣٨
أولا : تحديد المدة	١٣٨
١ - الجمع بين الزمن والعمل فى تحديد المدة	١٤١
٢ - سكوت العاقدين عن تحديد بداية المدة (ابتداء مدة الاجارة)	١٤٣
- ابتداء مدة عقد العمل	١٤٥
٣ - موقف القانون من السكوت عن تحديد بداية المدة	١٤٦
٤ - سكوت العاقدين عن تحديد نهاية المدة (عقد العمل غير محدد المدة)	١٤٦
٥ - ابتداء المدة بعد العقد بفترة زمنية معينة (الاجارة المضافة)	١٤٩
٦ - الحد الأقصى للمدة (عقد العمل لمدة طويلة)	١٥٤
٧ - مدة عقد العمل	١٥٩
الفصل الرابع : الأجرة	١٦٣
المبحث الأول : أولا معنى الأجرة لغة	١٦٤
ثانيا : معنى الأجرة شرعا	١٦٥
ثالثا : معنى الأجرة قانونا	١٦٦
المبحث الثانى : جنس الأجرة	١٦٨
- بيان أنواع الأجرة وصورها	١٦٨
١ - النقد	١٦٨
٢ - الأجرة العينية	١٦٩
٣ - الأجرة بالمنفعة	١٦٩
- جنس الأجرة فى القانون	١٧٣

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثالث : شروط الأجرة	١٧٥
الشرط الأول : أن تكون منتفعا بها شرعا	١٧٥
الشرط الثانى : أن تكون مقدورا على تسليمها حال العقد	١٧٦
الشرط الثالث : يجب أن يكون مالا متقوما	١٧٧
الشرط الرابع : أن تكون طاهرة	١٧٧
الشرط الخامس : أن تكون الأجرة معلومة ومعينة	١٧٨
- العلم بالأجرة فى عقد العمل	١٨٠
الشرط السادس : العلم بالأجرة والعلم بمواعيد دفعها	١٨١
الشرط السابع : أن يكون مكان الوفاء بها معلوما	١٨١
- القانون ومكان الوفاء بالأجرة	١٨٣
المبحث الرابع : تحديد الأجرة	١٨٤
الفصل الخامس : فى سبب التعاقد	١٨٩
الباب الثانى	
آثار عقد العمل	١٩٥
تمهيد وتقسيم	١٩٥
الفصل الأول: الحقوق الواجبة على العامل (التزامات العامل)	١٩٧
المبحث الأول : الالتزام بأداء العمل واتقانه	١٩٨

الموضـــــوع	رقـــم الصفحة
١ - أنواع الأجير	١٩٨
٢ - أداء العمل واتقانه	١٩٩
٣ - متى يجب على العامل أن يسلم العمل المتفق عليه (زمانه)	٢٠٢
٤ - مكان أداء العمل	٢٠٢
٥ - مدى العناية المطلوبة من العامل	٢٠٣
٦ - جزاء اخلال العامل بأداء العمل وتسليمه	٢٠٥
المبحث الثانى : التزام العامل باطاعة أوامر رب العمل	٢٠٨
المبحث الثالث : التزام العامل بالمحافظة على مايعمل فيه	٢١١
المبحث الرابع : التزام العامل بالمحافظة على أسرار العمل	٢١٣
المبحث الخامس : التزام العامل بالضمان لما يتلفه	٢١٦
أولا : الأجير الخاص	٢١٦
١ - هل يجوز اشتراط الضمان على الأجير الخاص	٢١٦
٢ - ضمان الأجير الخاص	٢١٧
ثانيا : تضمين الأجير المشترك	٢١٩
١ - اشتراط الضمان	٢١٩
٢ - تضمين الأجير المشترك	٢٢١
- الواجب فى الضمان	٢٢٥
- الوقت المعتبر لتقدير الضمان	٢٢٥
- موقف القانون من شرط الضمان	٢٢٧

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث السادس : الالتزام بعدم المنافسة أثناء العقد وبعد انتهائه	٢٣٠
- موقف القانون من شرط عدم المنافسة	٢٣٢
الفصل الثانى : الحقوق الواجبة على صاحب العمل (التزامات صاحب العمل)	
المبحث الأول : أولا - الالتزام بدفع الأجرة	٢٣٥
- استئجار الأجير بطعامه وكسوته وجوازه	
- التزام صاحب العمل بدفع الأجرة ، وكيفية أدائه فى القانون .	
- هل يجوز أن يتقاضى العامل أجره عينا	
المبحث الثانى : تحديد ساعات العمل طبقا لرأى الفقه الاسلامى	٢٥٨
- الساعات الاضافية	٣٦٥
- تحديد ساعات العمل فى القانون	٢٦٦
- موازنة	٢٧٤
المبحث الثالث : الرعاية الصحية للعامل	٢٧٦
أ - أولا : استحقاق اجازة مرضية للعامل	٢٧٦
ثانيا : توقف أو استمرار العقد أثناء فترة المرض	
ثالثا : مدة الاجازة المرضية	٢٨٠
رابعا : نفقات التداوى والمعالجة الطبية	٢٨٠
خامسا : حق العامل فى السلامة والوقاية من المخاطر	٢٨٢
ب - الرعاية الطبية للعامل فى القانون الوضعى	٢٨٥

الموضوع	الرقم الصفحة
١ - التزامات خاصة بالوقاية	٢٨٥
٢ - التزامات خاصة بالعلاج	٢٨٦
- موازنة بين الشريعة والقانون	٢٨٩
- موقف القانون بالنسبة لاستمرار العقد أو انهائه	٢٩٠
- موازنة بين الشريعة والقانون	٢٩٣
المبحث الرابع : الرعاية الاجتماعية والجسمانية للعامل	٢٩٥
أولا : نفقات السفر	٢٩٥
- الالتزام بتوفير نفقات السفر فى القانون الوضعى	٢٩٨
ثانيا : حق توفير ضروريات الحياة (المسكن والغذاء)	٣٠١
حق توفير ضروريات الحياة فى القانون	٣٠٢
ثالثا : حق توفير الاجازات للمحافظة على القوة الجسمانية للعامل	٣٠٥
أولا أولا : الاجازة السنوية	٣٠٥
١ - مدة الاجازة	٣٠٧
٢ - كيفية منح الاجازة	٣٠٨
- الاجازة السنوية فى القانون	٣٠٨
(الاجرة أثناء الاجازة - كيفية منح الاجازة)	
- موازنة بين الشريعة والقانون	٣١٤
ثانيا : اجازة الأعياد	٣١٤
اجازة الأعياد فى القانون	٣١٥
ثالثا : العطلة الأسبوعية	٣١٧
العطلة الأسبوعية فى القانون	٣١٨

الموضـــــوع	رقـــم الصفحة
الفصل الثالث:	
أحكام الاجارة الفاسدة (أثر الاخلال بالاشروط الشرعية فى الاجارة)	٣٢٧
أ - مخالفة شروط انعقاد وصحة عقد العمل و الآثار المترتبة عليه	٣٢٧
ب - أسباب فساد عقد اجارة الأشخاص	٣٣٠
جـ - آثار عقد الاجارة الفاسدة	٣٣١

الباب الثالث

انتهاء عقـــــد العمـــل

تقسيم	٣٣٩
الفصل الأول : لزوم عقد العمل	٣٤١
- موقف القانون الوضعى من شرط اللزوم	٣٤٤
الفصل الثانى : الطريقة العادية لانتهاء عقدالعمل	٣٤٧
تقسيم	٣٤٧
أولا : التقابل	٣٤٧
- الاقالة فى القانون	٣٤٨
ثانيا: انتهاء العقد محدد المدة وغير محدد المدة فى القانون	٣٤٩
الفصل الثالث : فسخ العقد بأسباب غير عادية	٣٥٧
تقسيم	٣٥٧

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الأول: الاعذار فى الفقه والقانون	٣٥٨
- كيفية فسخ الاجارة	٣٦٧
- هل يشترط فى الفسخ أن يتم بطريق القضاء	٣٦٨
- أثر الفسخ	٣٧٠
- فسخ العقد بسبب استحالة التنفيذ فى القانون الوضعى	٣٧١
المبحث الثانى : تطبيقات وصور الأعذار المشروعة وغير المشروعة	٣٧٥
أولا : مرض العامل الطويل	٣٧٥
موازنة بين الشريعة والقانون	٣٧٨
ثانيا: العجز عن العمل	٣٧٨
ثالثا: أثر حبس العامل واعتقاله	٣٨٠
رابعا: تجنيد العامل	٣٨٣
خامسا: زواج العاملة وما يترتب عليه	٣٨٥
سادسا : تغيير رب العمل أو اغلاق المنشأة	٣٨٦
سابعا: وفاة العامل أو رب العمل	٣٩١
- وفاة العامل أو رب العمل فى القانون الوضعى	٣٩٥
- موازنة بين الشريعة والقانون	٣٩٧
المبحث الثالث : فسخ الاجارة بسبب العيب	٣٩٨
المبحث الرابع : التقادم فى الاجارة	٤٠٠
- التقادم الخاص للدعاوى الناشئة عن عقد العمل طبقا للقانون الوضعى	٤٠٢
خاتمة	٤٠٧

الموضـــوع	رقـــم الصفحة
- المراجع الفقهية الشرعية	٤١٣
- المراجع القانونية العربية	٤٣٥
- المراجع القانونية الأجنبية	٤٤٣

رقم الايداع

٥٤٦٢٦/ ١٩٨٨م